

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الصوم هو أقدم العبادة من العبادات التي عملها الناس قبل مجيء

الإسلام. وذلك بقوله تعالى في سورة البقرة:

كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^١.

والمعلوم أن الله تبارك وتعالى قد فرض على المسلمين صوم شهر

رمضان من كل عام، وذلك بقوله تعالى:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^٢."

والى قوله تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ

وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ^٣."

^١ القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨٣

^٢ القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨٣

^٣ القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨٥

وأوجب الله تعالى صوم الكفارات بأنواعها وصوم النذر الذي أوجبه
الانسان على نفسه بنذره. وهناك أنواع صيام المسنون فقد رغب الرسول
في هذه الصيام^٤.

شرح الغزالي عن موقف الصيام بين العبادات الأخرى قال: "الصوم
ربع الإيمان، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ"^٥.
وقال تعالى: إِنَّمَا يُؤْفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ^٦.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
الْمِسْكِ^٧.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه
السلام قال: لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ
عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا^٨.

^٤ أحمد الشرباصي، يسألونك في الدين والحياة، دار الجيل، بيروت، ص: ١٠٢

^٥ الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث ٣٤٤١

^٦ القرآن الكريم، سورة الزمر: ١٠

^٧ البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث ١٧٧١

^٨ الترمذي، سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، رقم الحديث ١٥٤٨

الصوم من العبادة الجسدية أو البدنية كالصلاة، كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم:

"لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ"^٩.

لأن الصوم من العبادة الجسمية كالصلاة، فلا بد أن يكون الجسم قويا

وصحة غير ضعيف ولا سقم، وأيضا من العبادة الروحية لأنها تدرب وتمرن

الروح الصبر وتمنع الهوى من الأعمال السيئة.

بجذه الدلائل عن فضيلة الصوم (فرض وتطوع) عرف الباحث أن

الصوم هو العبادة الروحية والجسمانية.

معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوركو هو

المعهد الذي يعلم الطلاب العلوم الدينية والعامه ويربيهم التربية الإسلامية

ويستخدم نظام التعليم بطريقة حديثة منذ سنة ١٩٢٦ التي ابتداء رياسة هذا

المعهد كياهي الحاج أحمد سهل وكياهي الحاج إمام زركشي و كياهي

الحاج زين الدين فنان هم المؤسسون الأولون أو المشهور بالأشقاء الثلاثة^{١٠}.

^٩ ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، رقم الحديث ١٧٣٥

٤

ثم خلفهم كياهي الحاج عبد الله شكري زركشي وكياهي الحاج
حسن عبد الله سهل وكياهي الحاج صائما لقمان الحكيم منذ سنة ١٩٨٥م
إلى أن توفي كياهي الحاج صائما لقمان الحكيم سنة ١٩٩٩م ثم خلفه
كياهي الحاج الدكتور اندوس إمام بدري إلى الآن. وهذه الرؤساء الثلاثة
لمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو يشرف رعاية
نظم الطلبة وتنظيم سائر شؤون حياتهم وأحوال المعهد^{١١}.

كانت وظيفة رعاية الطلبة كثيرة، تضم أنشطة الطلبة وحياتهم خارج
المدرسة وداخل المدرسة، وأما أنشطة الطلبة خارج الفصول الدراسية هي
من منهج المعهد كمنظمة طلبة المعهد العصري وهيئة تنسيق الحركة
الكشفية والذي يشرف لمراقبتها وإشرافها رعاية الطلبة وجميع المدرسين^{١٢}.
وأما أنشطة الطلبة داخل الفصول الدراسية من الساعة السابعة إلا
الخمسة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة والربع نهارا تحت إدارة مدير

^{١١} Wardun Warta dunia Pondok Modern Darussalam Gontor, Darussalam Press,

كلية المعلمين الإسلامية، ثم دخل الطلبة مرة أخرى للدروس المسائية تحت إشراف مدرسي كلية المعلمين الإسلامية.

وقال بعض المدرسين : "الحركة فيها البركة " وقال أيضا : " أن المعهد لن ينام أبدا "، هذه العبارة المناسبة بأنواع الأنشطة المعهدية الموجودة في هذا المعهد. وبوجود حركة مستمرة اشتهر المعهد الحديث كونتور فونوروكو بحركاته ونظامه^{١٣}.

وأية أنشطة يواجهها الطلبة في هذا المعهد سوف يواجهها أيضا في المجتمع بعد، قصدا لجعلهم غير مرتكبين في المجتمع إما أن يصيروا أساتذة أو رجال المنظمة أو دعاة أو عظماء أو موظفين أو حتى أن يصيروا رؤيس الجمهورية أو الوزير وما أشبه ذلك وغير موقرين في مواجهة ظواهر الحياة لكسب الرزق كالزراعة والتجارة وغير ذلك حسب ما يلاقيهم في حياتهم اليوم أو المستقبل.

يجب على الطلبة امتثال جميع هذه الأنشطة منذ استيقاظهم من النوم الى ان يناموا مرة أخرى.

^{١٣} Muhamad Alwani, *Denyut Nadi Santri*, Tajidu Pres, Yogyakarta, ٢٠٠١, ص: ١٢

كان مجيء الطلبة إلى هذا المعهد ليس فقط لأجل العبادة كالصلاة والصوم بل كان مجيئهم أيضاً لأجل طلب العلم والتربية الإسلامية أي هذه الأنشطة.

ومن الملاحظة وجد الباحث أن صيام الطلاب تؤثر أنشطتهم، ومن هذا يقصد الباحث ان يبحث تأثير الصيام السنونة في اداء الأنشطة لطلاب السنة الخامسة معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوركو.

ب. تحديد المسألة

لئلا تتسع هذه المسألة، أخذ الباحث عن تحديد المسألة وهي تتعلق

فيما يلي :

١. ما هي الصيام السنون الذي عمله طلاب السنة الخامسة بمعهد دارالسلام

الحديث للتربية الإسلامية كونتور؟

٢. إلى أي مدى اشترك الطلبة جميع الصيام السنونة؟

٣. ما هو أثر الصيام المسنونة في أداء الأنشطة لطلاب السنة الخامسة بمعهد

دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور؟

ج. أهداف البحث

يرمى الباحث في بحث هذه المسألة إلى أهداف كثيرة، والأهداف التي

أرادها الباحث علي حصولها فيما يلي :

١- الكشف عن الصيام التي عملها طلاب السنة الخامسة بمعهد

دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور.

٢- الكشف عن مدى اشتراك الطلبة جميع الصيام المسنونة.

٣- الكشف عن أثر الصيام المسنونة في أداء الأنشطة لطلاب السنة

الخامسة بمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور.

د. النظرة الافتراضية

للحصول على الآراء المتحنة عما هو تأثير الصيام المسنونة في أداء

الأنشطة لطلاب السنة الخامسة فوضع الباحث الفرض الاتي:

"أن الصيام المسنون لا يؤثر الأنشطة لطلاب السنة الخامسة بمعهد

دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كوتور العام الدراسي ١٤٢٤ -

١٤٢٥ هـ.

٥. الدواعي

كانت الدواعي الهامة التي تدفع إلي بحث هذا العنوان:

١. مجيئ الطلبة لأجل العبادة كالصلاة و الصوم و التربية الإسلامية كالأنشطة

المعهدية.

٢. وجود الإرادة والعزيمة القوية لأداء الصيام المسنونة.

٣. أن الصوم هو العبادة الكبرى التي لها منافع كثيرة وحكمة كبيرة و عظيمة

للصائم.

٤. كثرة الطلبة الذين ينشطون في أداء الصيام المسنونة.

و. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد تمام كتابته هذا البحث أن يأتي بالمنافع الكثيرة، و

فسم الباحث أهمية بحثه إلى قسمين هما النظرية والعملية.

١. الأهمية النظرية هي :

- أ- لتكون زيادة نظر الفكر ومساعدة في خزانة العلوم والمعارف.
- ب- زيادة معلومات الباحث والقراء في هذه المسألة.
- ج- لتكون نتيجة هذا البحث مساعدة فكرية لمن أراد معرفة تأثير الصيام السنونة في أداء الأنشطة لطلاب السنة الخامسة بمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو.
- د- لتكون نتيجة هذا البحث مساعدة فكرية لمدرسي كلية المعلمين الإسلامية عاماً وللمدرسي المواد المتعلقة بالصوم

٢. الأهمية العملية هي :

- أ- لتكون نتيجة هذا البحث معطية لمدير معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو علي ترقية الإرشاد والتوجيه في عبودية الطلاب خصوصا في عبادة الصوم .
- ب- لتكون نتيجة هذا البحث معطية لمدير كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو علي ترقية الإرشاد والتوجيه لمعلم أو مدرس .

- ج- لتكون نتيجة هذا البحث معطية لمربي وملاحظة أنشطة الطلبة.
- د- لتكون نتيجة هذا البحث معطية لمساعد رعاية الطلبة بمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو.
- هـ- تقدم الاقتراحات ما قدر الباحث للمربي والملاحظة أنشطة الطلبة على ترقية الإهتمام والتوجيه نحو طلاب هذا المعهد خصوصاً في عبادة الصيام المستنونة لتقدم المعرفة عن منافع وحكم الصوم.

ز. توضيح العنوان

قبل الخوض إلى البحث عن هذه المسألة يريد الباحث أن يبين عنوان هذا البحث ليفهم القارئ فهما سليماً وحفظاً من الخطأ فيه. واختار الباحث في موضوع " تأثير الصيام المستنون في أداء الأنشطة لطلاب السنة الخامسة بكلية المعلمين الإسلامية معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو سنة ١٤٢٥هـ (دراسة قضية) لهذا البحث المتواضع. ولتوضح لدي القارئ يأتي الباحث ببيان ذلك الموضوع تفصيلاً :

الصيام المسنونة هي الصوم المندوب الذي يثاب عليه الصائم إذا فعله، ولا يعاقب إذا تركه.

أداء بمعنى إيصال الشيء إلى المرسل إليه^{١٤}.

الأنشطة جمع من نشاط بمعنى خفيف وسريع في عمله أو إلى عمله^{١٥}.

الأنشطة هي العمل أو الحركات أو الإشغال^{١٦}.

والأنشطة المقصودة عند الباحث في هذا البحث هي الأنشطة التي

عملها الطلاب في معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور

فونوروكو وهي من برنامج المعهد.

طلاب السنة الخامسة هم الذين أتموا دراستهم ثلاث أو خمس سنوات

كاملة في كلية المعلمين الإسلامية.

معهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو هو

المؤسسة الدراسية التي أسسها الأشقاء الثلاثة وهم كياهي الحاج أحمد سهل

وكياهي الحاج زين الدين فنان وكياهي الحاج إمام زركشي.

^{١٤} لويس المعلوف، النجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، ص: ٦.

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٤٣٤.

^{١٦} Tim Penyusun Kamus pusat pembinaan dan pengembangan bahasa, *Kamus Besar*

Bahasa Indonesia, Jakarta, Depag RI, ص: ٧.

ح. الدراسة المكتبية

هذا البحث مؤسس على إرادة الباحث لكشف عن تأثير الصيام
المسنونة لطلاب السنة الخامسة بمعهد دارالسلام الحديث للتربية الإسلامية
كونتور فونوروكو، و لسهولة هذا البحث فله التراسة المكتبية هي :

كتاب Prof. Dr. T.M. Hasbi Ash-shidqie, Pedoman Puasa تكلم هذا
الكتاب عن حقيقة الصوم وتاريخه وشروط صحته ونواقضه و حكمته. ولكن
هذا الكتاب لم يتكلم عن أثر الصيام المسنونة بحياة الصائم اليومي يعنى في
الأنشطة.

كتاب Abdurrahman Al-Jaziry, Fiqh Empat Madzhab تكلم عن
اختلاف آراء المذاهب الأربعة في مسائل العبادة كالصوم ، وهي المسائل
الصغيرة والكبيرة التي تتعلق بشريعة الإسلام، ولم يبحث أيضا هذا الكتاب عن
أثر الصيام المسنونة بأنشطة الصائم اليومي.

وقد بحث أيضا هذا البحث تحت موضوع "تأثير الصوم النافل في
موقفهم الإجتماعى تجاه غيرهم للمعهد الحديث دار السلام كونتور"، وبحث

هذا الموضوع أخونا عرفان مولانا حقيقي، لكن في هذا البحث يبحث
 الباحث عن "تأثير الصيام المسنون في أداء الأنشطة لطلاب السنة الخامسة في
 كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور فونوروكو سنة ١٤٢٤ -
 ١٤٢٥ هـ ولم يبحث هذا الموضوع أحد من قبل.

ط. طريقة البحث

ليكون البحث سهلاً وصالحاً فأراد الباحث أن يفصل هذا البحث إلى
 خمسة أبواب، وهي:
 الباب الأول: يحتوي على المقدمة المحتوية على خلفية البحث، وتحديد المسألة،
 وأهداف البحث، والنظرية التخمينية، والدواعي، وأهمية البحث،
 وتوضيح العنوان، والدراسة المكتبية، ومنهج البحث، وطريقة
 البحث.

الباب الثاني: الدراسة المكتبية الفصل الأول النظرة العامة عن الصوم تشمل
 على تعريف الصوم، وأقسامه، وأركانه، وكيفية، ونواقضه،
 وسننه، وحكم من أفسده بالجماع، وحكمة تشريع الصوم.

الفصل الثاني النظرة العامة عن الأنشطة، المحتوية على تعريف

الانشطة و نوع الأنشطة.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على نوع البحث ونوع الحقائق

ومصادرها والسكان والعينيات ومنهج جمع الحقائق.

الباب الرابع : قسم الباحث في هذا الباب الى ثلاثة امور الاول :عرض

الحقائق يحتوي على نظرية عامة عن المعهد العصري دارالسلام

كونتور وموقعة الجغرافيا وتاريخ تأسيس المعهد و اساس وأهداف

التربية والتعليم في المعهد وأنشطة المعهد الحديث كونتور

فونوروكو أنشطة كلية المعلمين الإسلامية وأنشطة رعاية

الطلبة.الثاني: تنفيذ عرض الحقائق والثالث :تحليل الحقائق.

الباب الخامس : نتائج البحث والاقترحات والخاتمة.